HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. Süleymaniye Kütüphanesi
1923

٣٧٣٨

Süleymaniye Kütüphanesi	
Kısım	Haci Mahmud ef.
Yeni Kayıt No	3738
Eski Kayıt No	

٥٢
١٠٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
اما بعد فهذه من تذكرة قطب الاولياء
خلاصة الاصفياء الامام زين العابدين
محمد ابن الامام الحسين ابن الامام علي
ابن ابي طالب كرم الله وجهه
ورضي الله عنه

قافية الالف

تبارك ذو العلى والكبرياء … تفرد بالجلال وبالبقاء
وسوى الموت بين الخلق طرا … فكلهم رهائن للفناء
ودنيانا وان ملنا اليها … وطال بها المتاع الى انقضاء
الا ان الركون على غرور … الى دار الفناء من العناء
وقاطنها سريع الظعن فيها … وان كان الحريص على الثواء

قافية الباء

يحول عن قريب من قصور … مزخرفة الى بيت التراب
فيسلم فيه مهجورا فريدا … احاط به شحوب الاغتراب
وهول الحشر افظع كل امر … اذا دعي ابن آدم للحساب
والفى كل صالحة اتاها … وسيئة جناها في الكتاب
لقد آن التزود ان عقلنا … واخذ الحظ من باقي الشباب

قافية التاء

فعقبى كل شيء نحن فيه　　من الجمع الكثيف الى الشتات
وما حزناه من حل وحرم　　يوزع في البنين وفي البنات
وفيمن لم نؤهلهم بفلس　　وقيمة حبة قبل الممات
وتنسانا الاحبة بعد عشر　　وقد صرنا عظاما باليات
كانا لم نعاشرهم بود　　ولم يك فيهم خل مؤات

قافية الثاء

لمن يا ايها المغرور تحوي　　من المال الموفر والاثاث
ستمضي غير محمود فريدا　　ويخلو بعل عرسك بالتراث
ويخذلك الوصي بلا وفاء　　ولا اصلاح امر ذي التباث
لقد وفرت وزرا مرجحنا　　يسد عليك سبل الانبعاث
فما لك غير تقوى الله حرز　　ولا عون وما لك من غياث

تعالج

قافية الجيم

تعالج بالتطبب كل داء　　وليس لداء ذنبك من علاج
سوى ضرع الى الرحمن محض　　بنية خائف ويقين راج
وطول تهجد بطلاب عفو　　بليل مدلهم الستر داج
واظهار الندامة كل وقت　　على ما كنت فيه من اعوجاج
لعلك ان تكون غداً حظياً　　ببلغة فائز وسرور ناج

قافية الحاء

عليك بظلف نفسك عن هواها　　فما شيء الذ من الصلاح
تاهب للمنية حين تغدو　　كانك لا تعيش الى الرواح
فكم من رائح فينا صحيح　　نعته نعاته قبل الصباح
وبادر بالانابة كل وقت　　على ما فيك من عظم الجناح
فليس اخو الرزانة من تواني　　ولكن من تشمر للفلاح

قافية الخاء

فان صافيت او خاللت خلا ... ففي الرحمن فاجعل من تواخ
ولا تعدل بتقوى الله شيئا ... ودع عنك الضلالة والتراخ
فكيف تنال في الدنيا سرورا ... وايام الحيوة الى انسلاخ
وجل سرورها فيما عهدنا ... مشوب بالبكاء وبالصراخ
لقد عمي ابن آدم لا يراها ... عمى افضى الى صمم الصماخ

قافية الدال

اخي قد طال لبثك في الفساد ... وبئس الزاد زادك للمعاد
صبا منك الفؤاد فلم تزعه ... وحدت الى متابعة الفؤاد
وقادتك المعاصي حيث شاءت ... فالفتك امرأ سلس القياد
لقد نوديت للرحال فاسمع ... ولا تتصامم عن المناد
كفاك مشيب راسك من نذير ... وغالب لونه لون السواد

ودنياك

قافية الذال

ودنياك التي غرتك فيها ... زخارفها تصير الى انجذاذ
تزحزح عن مهالكها بجهد ... فما اصغى اليها ذو نفاذ
لقد مزجت حلاوتها بسم ... فما كالحذر منها من ملاذ
عجبت لمعجب بنعيم دنيا ... ومغبون بايام اللذاذ
ومؤثر المقام بارض قفر ... على بلد خصيب ذو رذاذ

قافية الراء

هل الدنيا وما فيها جميعا ... سوى ظل يزول مع النهار
تفكر اين اصحاب السرايا ... واصحاب الصوافن والعشار
واين الاعظمون يدا وباسا ... واين السابقون لدى الفخار
واين القرن بعد القرن منهم ... من الخلفاء والشم الكبار
كان لم يخلقوا اولم يكونوا ... وهل حي يصان على البوار

قافية الزاء

ايعتز الفتى بالمال زهوا   وما فيها يفوت من اعتزاز
ويطلب دولة الدنيا جنونا   ودولتها مخالفة المجاز
ونحن وكل من فيها كسفر   دنا منها الرحيل على وفاز
جهلناها كان لم نختبرها   على طول التهاني والتعاز
الم نعلم بان لا لبث فيها   ولا تعريج غير الاجتياز

قافية السين

افي السبخات يا مغبون تبني   وما يبقى السباخ على الاساس
ذنوبك جمة تترى عظاما   ودمعك جامد والقلب قاس
وايام ما عصيت الله فيها   وقد حفظت عليك وانت ناس
فكيف تطيق يوم الدين حملا   لاوزار كبار كالرواس
هو اليوم الذي لا ود فيه   ولا نسب ولا احد مواس

عليكا

قافية الشين

عظيم هوله والناس فيه   حيارى مثل مبثوث الفراش
به تتغير الالوان خوفا   وتصطك الفرائص بارتعاش
هنالك كلما قدمت يبدو   فعيبك ظاهر والستر فاش
تفقد نقص نفسك كل يوم   فقد اردى بها طلب المعاش
الى كم تبتغي الشهوات طورا   وطورا تكتسي لين الرياش

قافية الصاد

عليك من الامور بما يؤدي   الى سنن السلامة والخلاص
وما ترجو النجاة به وشيكا   وفوزا يوم يؤخذ بالنواص
فلست تنال عفو الله الا   بتطهير النفوس من المعاص
وبر المؤمنين بكل رفق   ونصح للاداني والاقاص
فان تدديدا بالخير تفلح   وان تعدل فما لك من مناص

قافية الضاد

واصل الحزم ان تضحى وتمسى — وربك عنك فى الحالات راض
وان تعتاض بالتخليط رشدا — فان الرشد من خير اعتياض
ودع عنك الذى يغوى ويردى — ويورث طول حزن وارتماض
وخذ بالليل حظ النفس واطرد — عن العينين محبوب الغماض
فان الغافلين ذوى التوانى — نظائر للبهائم فى الغياض

قافية الطاء

كفى بالمرء عارا ان تراه — من الشان الرفيع الى انحطاط
على المذموم من فعل حريصا — عن الخيرات منقطع النشاط
يشير بكفه امرا ونهيا — الى الخدام من صدر البساط
يرى ان المعازف والملاهى — مسببة الجواز على الصراط
لقد خاب الشقى وضل عجزا — وزال القلب منه عن النياط

قافية الظاء

اذا الانسان خان النفس منه — فما يرجوه راج للحفاظ
ولا ورع لديه ولا وفاء — ولا الاصغاء نحو الاتعاظ
وما زهد التقى بحلق راس — ولا لبس باثواب غلاظ
ولكن بالهدى قولا وفعلا — وادمان التخشع فى اللحاظ
وبالعمل الذى ينجى ويحمى — ويؤنس للفرار من الشواظ

قافية العين

لكل تفرق الدنيا اجتماع — فما بعد المنون من اجتماع
فراق فاصل ونوى شطون — وشغل لا يلبث للوداع
وكل اخوة لابد يوما — وان طال الوصال الى انقطاع
وان متاع دنيانا قليل — وما يجدى القليل من المتاع
وصار قليلها حرجا عسيرا — تشبث بين انياب السباع

قافية الغين

فلم يطيب علو القدر فيها — وعز النفس الا كل طاغ
وان نال النفوس من المعالی — فليس لنيلها طيب المساغ
اذا بلغ امرؤ علياً وعزاً — تولی واضمحل مع البلاغ
كقصر قد تهدم حافتاه — اذا صار البناء الی الفراغ
اقول وقد رايت ملوك عصری — الا لا يبغين الملك باغ

قافية الفاء

اقصد بالملامة قصد غيری — وامری كله بادی الخلاف
اذا عاش امرؤ خمسين عاماً — ولم يرفيه آثار العفاف
فلا يرجی له ابداً رشاد — فقد اودی بمنبته التجاف
ولو لا ابذل الانصاف ستی — وابلغ طاقتی فی الانتصاف
لی الويلات ان نفعت عظاتی — سوای وليس لی الا القواف

قافية القاف

الا ان السباق سباق زهد — وما فی غير ذلك من سباق
ويفنی ما حواه الملك اصلا — وفعل الخير عند الله باق
ستالفك اللذاذة عن قريب — وتشهق حسرة يوم المساق
اتدری ای يوم ذاك فكر — وايقن انه يوم الفراق
فراق ليس يشبهه فراق — قد انقطع الرجاء عن التلاق

قافية الكاف

عجبت لذی التجارب كيف يلهو — ويتلو اللهو بعد الانتهاك
ومرتهن الفضائح والخطايا — يقصر فی اجتهاد للفكاك
وموبق نفسه كسلاً وجهلاً — وموردها بخوف للهلاك
بتجديد المآثم كل يوم — وقصده للمحارم بانتهاك
سيعلم حين يفجاوه المنايا — ويكفف حوله جمع البواك

قافیة اللام

فانّ سروره امسی غرورًا　　وحلّ به مهمّات الزوال

وعرّی عن ثیاب کان فیها　　والبس بعده ثوب انتقال

وبعد رکوبه الافراس تیهًا　　یهادی بین اعناق الرجال

الی قبر یغادر فیه فردًا　　نأی عن اقربیه والموال

تخلّی عن مروّته ودوالی　　ولم یحجب مآثره المعال

قافیة المیم

ولم یمرر به یوم فظیع　　اشدّ علیه من یوم الحمام

ویوم الحشر اعظم منه هولًا　　اذا وقف الخلائق فی المقام

فکم من ظالم یبقی ذلیلًا　　ومظلوم تشمّر للخصام

وشخص کان فی الدنیا فقیرًا　　تبوّء منزل النجب الکرام

وعفو الله اوسع کلّ شیءٍ　　تعالی الله خلّاق الانام

قافیة النون

الٰه لا الٰه لنا سواه　　رؤوف بالبریّة ذو امتنان

اوحّده باخلاص وحمدٍ　　واشکر بالضمیر وباللسان

واسأله الرضی عنّی فانّی　　ظلمت النفس فی طلب الامان

وافنیت الحیوة ولم اصنها　　وزغت الی البطالة والتّوانی

الیه اتوب من ذنبی وجهلی　　واسرافی وخلعی للعنان

قافیة الواو

فانّ الله توّاب رحیم　　ولیّ قبول توبة کلّ غاو

اؤمّل ان یعافینی بعفو　　ویسخن عین ابلیس المناو

وینفعنی بموعظتی وقولی　　وینفع کلّ مستمع وراو

ذنوبی قد کوت جنبیّ کیًّا　　الا انّ الذنوب من المکاو

ولیس لمن کواه الذنب عمدًا　　سوی عفو المهیمن من مداو

قافية الهاء

وقعنا في البلايا والخطايا — وفي زمن انتقاص واشتباه

تفاني الخير والصلحاء ذلوا — وعزّ بذلّهم اهل السفاه

وصار الحرّ للمملوك عبدا — فما للحرّ من قدر وجاه

وباد الآمرون بكل عرف — فما في منكر في الناس ناه

فهذا شغله جمع ومنع — وهذا غافل سكران لاه

قافية الالف واللام

يبذّر ما اصاب ولا يبالي — أسحتا كان ذلك ام حلالا

اتبخل تا بها شرّا بمال — يكون عليك بعد غد وبالا

فما كان الذي عقباه شرّ — وما كان الخسيس لديك بالا

توخّ من الامور فعال خير — واجز لها واكملها خصالا

فلا تغترّ بالدنيا وذرها — فما يسوى لك الدنيا خلالا

ولي

قافية الياء

وكن بشّا كريما ذا انبساط — وفيمن يرتجيك جميل راي

وصولا غير محتشم زكيّا — جميل السعي في انجاز راي

معينا للارامل واليتامى — امين الجنب عن قرب ونائي

بعيدا عن سبيل الشرّ سمحا — نقيّ الكفّ عن عيب وثاي

تلقّ مواعظي بقبول صدق

تفز بالامن عند حلول لائي

لله الحمد على اتمام تحرير هذه المواعظ الجلية

بقلم احقر البرية الراجي عفو الراحم

مولان تكيب زاده

عبد الرحمن ناجم

١٣٠٧

في مناقب الامام زين العابدين رضي الله عنه

حكي انه لما حج هشام بن عبد الملك في ايام
ابيه طاف بالبيت وجهد ان يصل الى الحجر الاسود
ليستلمه فلم يقدر على ذلك لكثرة الزحام
فنصب له كرسي وجلس عليه ينظر الى الناس ومعه
جماعة من اعيان اهل الشام فبينما هو كذلك اذ اقبل
زين العابدين محمد بن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم
وكان من اجمل الناس وجها واطيبهم ارجا
فطاف بالبيت فلما انتهى الى الحجر الاسود
تنحى له الناس حتى استلمه فقال رجل من اهل الشام
من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة
فقال هشام لا اعرفه مخافة ان يرغب فيه

اهل

اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال انا والله اعرفه
فقال الشامي من هذا يا ابا فراس فقال

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله ... بجده انبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا بضائره ... العرب تعرف من انكرت والعجم
اذا راته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى الى ذروة العز التي قصرت ... عن نيلها عرب الاسلام والعجم
من جده دان فضل الانبياء له ... وفضل امته دانت له الامم
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
في كفه خيزران ريحها عبق ... من كف اروع في عرنينه شمم
يغضي حياء ويغضى من مهابته ... فما يكلم الا حين يبتسم

ينشق نور الهدى من نور غرته   كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم

مشتقة من رسول الله نبعته   طابت عناصره والخيم والشيم

الله شرفه قدرا وعظمه   جرى بذاك له في لوحه القلم

كلتا يديه غياث عم نفعهما   يستوكفان ولا يعروهما عدم

سهل الخليقة لا تخشى بوادره   يزينه اثنان حسن الخلق والشيم

حمال اثقال اقوام اذا اقترحوا   حلو الشمائل تحلو عنده نعم

ما قال لا قط الا في تشهده   لولا التشهد كانت لاءه نعم

عم البرية بالاحسان فانقشعت   عنها الغياهب والاملاق والعدم

من معشر حبهم دين وبغضهم   كفر وقربهم منجى ومعتصم

ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم   او قيل من خير اهل الارض قيل هم

لا يستطيع جوابا بعد غايتهم   ولا يدانيهم قوم وان كرموا

هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت   والاسد اسد الشرى والباس محتدم

لا ينقص

لا ينقص العسر بسطا من اكفهم   سيان ذلك ان اثروا وان عدموا

يستدفع الشر والبلوى بحبهم   ويسترب به الاحسان والنعم

مقدم بعد ذكر الله ذكرهم   في كل بدء ومختوم به الكلم

يابى لهم ان يحل الذم ساحتهم   خلق كريم وايد بالندى هضموا

اي الخلائق ليست في رقابهم   لاولية هذا او له نعم

من يعرف الله يعرف اولية ذا

فالدين من بيت هذا ناله الامم

والحمد لله على تحرير هذه القصيدة النضيدة والمنقبة
الفريدة بقلم العبد الراجي عفو الراحم مولان بك زاده
عبد الرحمن ناجم سنه ١٣٠٧ عفي عنه
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم